

# تنفل رب المال بتحمل الخسارة في المضاربة بدون مشارطة مسبقة/فتاوى على الهواء مباشرة/الخميس/12/1/1202م

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة حول شاب اراد ان يقوم بتصدير مواد غذائية الى بلد افريقي ولا ميت من يقرضه قرضا حسنا ليبدأ مشروعه الاستثماري ولم يشأ ان يمد يده الى اقتراض ربوى فوافق احد الصناع على ان يكون - 00:00:00

شريكًا له في مشروعه هذا واتفق اتفاقا شرعيا جميلا ان تكون الارباح بينهما مناصفة وان تكون الخسارة رأس المال طيب بعد اهـ الشروع في الاستثمار يبدي اني تبيّنت خسارة وتبين تفريط - 00:00:25

من بعض العملاء كما هو المتوقع دائمًا او غالباً الاستثمار في بدايات تكوينها ونشأتها لكن هذه المرة عكس المرات الماضية التي كانت تذكرنا بقول الله جل جلاله وان كثيراً من الخلطاء لييفي بعضهم على بعض - 00:00:49

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. هذه المرة تذكرنا بهذا القليل النبیذ الذي جاء يقول لشريكه انا ساتحمل الخسارة بالكلية سارد اليك رأس المال بالكلية سم هذا الشريك المتضرر اخذ يقول انا - 00:01:14

لا ادري ان كان هذا يحل لي ام لا. انا اقول حقي نصيبي فقط وحدث بينهما شيء من الحوار حول هذا المعنى فارسلوا يستفتون الجواب عن هذا نقول اولاً ما هي المضاربة - 00:01:36

المضاربة دفع المال الى من يستثمره بجزء من ربحه ما قواعدها الشرعية بالنسبة للربح والخسائر؟ يقسم الربح فيها بين اطرافها او بين الطرفين على ما يتلقان عليه. الخسارة تكون على رب المال هنا في - 00:01:55

السؤال الخسارة بنسبة رأس المال. ما هو رأس المال كله من طرف واحد. تبقى الخسارة كلها ان حصلت تكون على صاحب المال ويختسر العامل جهده لا يضمن العامل خسارة في هذا العقد - 00:02:16

الا بالتفريط او التعدي اذا ثبت انه فرط في عملياته الاستثمارية او تعدى الفرق بين التفريط والتعدي ان التفريط ترك ما يجب فعله وان التعدي فعل ما لا ينبغي فعله - 00:02:34

اذا ثبت تفريط او تعدي فان العامل يضمن بقدر تفريطيه وتعديه اما اذا لم يثبت شيء من هذا فان الخسارة يتحملها صاحب المال ويختسر العامل جهداً لكن في موقف كهذا - 00:02:51

بموقعنا النبیل هذا اذا تنفل احد الطرفين بتحمل الخسر وحده بعد وقوعه بدون مشارطة مسبقة فلا حرج ويكون متنفلاً بهذا ما دامت نفسه قد طابت بذلك فهو محض تبرع ولا يحل مال امرئ مسلم الا بطريق نفس منه - 00:03:11

احياناً احبابي الاستثمار وما تتغير به في بداياتها تؤدي الى اسعة الزن والى ايه غار الصدور والى وجود السخائم والاحد. احياناً يأتي بعض النبلاء ويريد ان يقطع على الشيطان كل ذرائعه الى الفتنة - 00:03:41

فان كان ذا مال يقول انا ساتحمل الخسر كله لا عليك لا تتأس لا تفكـرـ اـناـ مـتـنـفـلـ بـهـذـاـ مـتـطـوـعـ بـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـلـزـمـنـيـ لـكـ شـراءـ المـحـافـظـةـ اوـ كـسـبـ القـلـوبـ - 00:04:06

اولى من كسب الدراما والدينار فبعض الناس يتذمرون هذه المواقف محافظة على يعني الاواصر والا يجعلوا للشيطان سبيلاً يتراخني تعدى اخفى عنى لم يخبرني. كل هذه الوساوس والهواجس التي تعتبر المستثمرين - 00:04:25

اذا وقعت الواقعـةـ التي ليسـ لـوقـعـتـهاـ كـاذـبـ بـعـضـ النـبـلـاءـ يـرـيـدـونـ انـ يـقـطـعـوـاـ الذـرـيـعـةـ الىـ الفتـنـةـ بالـكـلـيـةـ وـيـتـعـالـمـوـاـ بـهـذـاـ الرـقـيـ.ـ هـذـاـ

مقبول طبعاً هذا تنفل آآ بضمان الخسر من غير مشارطة مسبقة لا بأس به. كما يتغفل المقترض - [00:04:50](#) -  
بتقديم زيادة الى المقرض من غير المشارطة المسبقة. تقديرنا لتنازله عن استثماره بماليه في هذه الفترة وقد كان يمكنه  
ان يستثمره. وان يدر عليه عوائد دنيوية. لكنه ابى الا ان يستثمره مع - [00:05:16](#) -  
الله عز وجل فاراد المقترض بغير مشارطة مسبقة ان يعوض او ان يثيب المقرض على هذا لا بأس به. ويثاب على هذا الموقف النبيل.  
صاحب الرسالة النبيل يقول احسنكم قضاء صلوات ربي وسلامه عليه - [00:05:36](#) -